للبيع: مركبة فضائية روسية مستعملة

قبل ارسال اول انسان الى الفضاء في عام ١٩٦١م اطلق الاتحاد السوفيتي رحلة تجريبية اخيرة بمركبة صغيرة حملت فيما بعد رائد الفضاء يوري غاغارين في مهمته التاريخية.

وستباع مركبة الفضاء فوستوك ٣ كيه.ايه-٢ في صالة مزادات سوذبي في نيويورك في ١٢ من ابريل نيسان في الذكرى السنوية الخمسين لرحلة غاغارين.

وتقدر سوذبي التي تعرض المركبة في مقرها بنيويورك قبل البيع ان سعرها سيتراوح ما بين مليوني دولار امريكي الى عشرة ملايين.

واشترى المالك الذي طلب عدم الافصاح عن هويته المركبة بشكل خاص من روسيا منذ سنوات عديدة.

وقال ديفيد ريدين رئيس قسم مشاريع سوذبي الخاصة في بيان "ليس فقط انه لا يوجد امثلة اخرى خارج روسيا لاول مركبة فضاء في العالم لكن لان هذه الكبسولة كانت محورية في تاريخ الفضاء حيث اعطت الضوء الاخضر للانجاز المذهل الذي حققه غاغارين".

وارسل برنامج فضاء فوستوك الذي وضع تصوره مهندس برنامج الفضاء السوفيتي سيرغي كورولييف اول مرة في التاريخ كلبتين هما بيلكا وستريلكا الى الفضاء وهما اول حيوانين يبقيان على قيد الحياة في الرحلة عام ١٩٦٠م.

ولا يزيد قطر القمرة الكروية للمركبة عن ٢,٥ متر وهي مصنوعة من خليط الالومنيوم وتم تعديلها فيما بعد لتحمل بشرا.

سر ظهور جنرالات بورما بملابس نسائيّة

ليس معروفا عن رئيس المجلس العسكري الحاكم في بورما الجنرال ثان شوي، الزعيم الجهم، قليل الكلام لواحد من أشد الأنظمة قمعا في العالم، ان في شخصيته جانباً أنثوياً. بل يقول غالبية المحللين المتخصصين بشؤون بورما ان عداءه لزعيمة المعارضة الديمقراطية اونغ سان سو تشي ناجم في أحد أسبابه عن كونها امرأة.

لذا دهش كثير من البورميين مؤخرا عندما خلع الزعيم ثان شوي ومعه رهط من الجنرالات الآخرين بدلاتهم العسكرية خلال احتفال بثه التلفزيون الحكومي، وارتدوا ملابس نسائية تقليدية.

وأعرب العامل مينت وو في مدينة رانغون عن حيرته لفهم السبب الذي دفع الجنرالات الى ارتداء الساري التقليدي الذي ترتديه المرأة البورمية، مشيرا الى ان منظر الجنرالات كان غريبا بفساتينهم الملونة. لكن مجلة تايم نقلت عن منجم طلب عدم ذكر اسمه تفسيرا آخر يرتبط بشكل من أشكال السحر الأسود يُسمى "يدايا" في بورما.

توالى على بورما ثلاثة حكام خلال الأعوام الخمسين الماضية وكانوا جميعهم يمارسون طقوس هذا السحر. ويقال ان الجنرال ني ون الذي حكم من ١٩٦٢م الى ١٩٨٨م أطلق النار على انعكاس صورته في المرآة عملا بنصيحة عرّافه لإحباط محاولة اغتيال تنبأ بها العراف. وقاده هوسه بالتنجيم الرقمي الى أبلسة كل الأوراق النقدية في عام ١٩٨٧م فطُبعت أوراق جديدة بدلاً منها كلها قابلة للقسمة على ٩ رقم الحظ عند الجنرال ني ون.

وتسبب هذا الإجراء في محو مدخرات غالبية البورميين واندلاع انتفاضة بعد عام على هذه الخطوة الكارثية. ونُحي خلفه الجنرال سو موانغ لسلوكه الشاذ، بما في ذلك توجيه خطاب مفكك ومبهم زاخر بالإشارات الباطنية الى السحر والتنجيم. ويقال ان لدى الرجل الذي تسلم مقاليد الحكم من بعده الجنرال ثان شوي سبعة منجمين شخصيين مطلوب من بعضهم التركيز حصرا على زعيمة المعارضة اونغ سان سو تشي، بحسب كاتب سيرته بن روجرز.

ويبدو ان وسائل الاعلام الرسمية أغلقت الصفحات الإلكترونية التي يظهر فيها الجنرال مرتديا ملابس نسائية خلال الاحتفال بيوم الاتحاد وهو عطلة وطنية في بورما، في محاولة لوقف اللغط الذي أثاره مظهره الغريب بالساري النسائي. ونقلت مجلة تايم عن العالمة الانثروبولوجية انغريد جوردت المتخصصة ببورما في جامعة ويسكونسن الاميركية ان الصفحة الخاصة بهذه المناسبة على الإنترنت حُجبت بسبب التكهنات التي شاعت قائلة ان ثان شوي يؤمن بالشعوذة.

وبحسب الصحافي واي موي الذي يعمل في مجلة إلكترونية بورمية معارضة في الخارج هناك تفسيرين وراء ارتداء ثان شوي الزي النسائي التقليدي. الأول ان منجمين تنبؤوا بأن امرأة ستحكم بورما وأن ثان شوي وجنرالاته حاولوا تحقيق النبؤة بارتداء ملابس نسائية للتحايل على القدر. والتفسير الثاني وهو تفسير أشد تعقيداً، ان الجنرالات بارتدائهم ملابس نسائية حاولوا إبطال قوة سو تشي. فبعد إخماد الانتفاضة التي قادها الكهنة في عام ٢٠٠٧م قام ناشطون منأوئون للنظام بحملة طُلبوا فيها من المواطنين إرسال ملابس داخلية نسائية الى القادة العسكريين لأن الجنرالات يؤمنون بأن ملامسة الملابس الداخلية النسائية تجردهم من قوتهم. وهم بارتدائهم الساري التقليدي يعتقدون انهم يعطلون قدرة سو تشي على تجريدهم مما يعتبرونه فحولتهم التي تقوم عليها زعامتهم.

ما لا يمت بصلة الى الرجم بالغيب ان موقف النظام العسكري عاد الى تشدده السابق مع سو تشي الفائزة بجائزة نوبل للسلام بعد أقل من أربعة اشهر على الافراج عنها. وحذرت صحيفة موالية للجنرالات ان سو تشي واتباعها سيواجهون "نهاية مأساوية". وهو تحذير يتعين أخذه على محمل الجد. ففي عام ٢٠٠٣ هاجم مؤيدون للنظام سو تشي واتباعها في شمال بورما وأسفر الهجوم عن وقوع عشرات القتلى.

جزار وبقال مدعوان إلى زفاف وليام وكايت

دعي كل من البقال والجزار وساعي البريد العاملين في بلدة كايت ميدلتون في بركشاير إلى حضور زفاف المرأة الشابة والأمير وليام في ٢٩ أبريل المقبل، من بين ١٩٠٠ مدعو بحسب ما نقلت الصحافة. وتشان وهاش شينغاديا زوجان من أصول هندية يديران مخزن البقالة في البلدة.

وأبلغ شينغاديا أسبوعية "مايل" أن "زوجتي سألت السيد ميدلتون والد كايت عن إمكانية ارتدائها الساري خلال حفل الزفاف... فهي ترغب بارتداء الزي الهندي التقليدي. وقد أجابها بأن لا مشكلة على الإطلاق".

وغالباً ما يقصد الأمير وليام وخطيبته كايت مخزن البقالة. فالزوجان شينغاديا يحرصان على تأمين حلويات "هاريبو" التي يحبها الثنائي الشاب كثيراً، بالإضافة إلى المثلجات بنكهة النعناع وهي المفضلة لدى الأمير وليام.

كذلك دعي ساعي البريد راين نايلور الذي ازداد وزن حقيبته نتيجة الرسائل التي يبعثها معجبو كايت منذ أعلن عن الزواج في نوفمبر الماضي. ومن بين المدعوين أيضاً جزار البلدة مارتن فيدلر وزوجته، إلى جانب مالك حانة قريبة يقصدها الخطيبان أحيانا.

بيع سيارة أحمدي نجاد بـ٢,٥ مليون دولار

قالت وسائل اعلام ايرانية ان سيارة بيجو موديل ١٩٧٧ مملوكة للرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد بيعت يوم الثلاثاء مقابل ٢,٥ مليون دولار في مزاد خيري.

وأعلن نجاد العام الماضي انه سيطرح السيارة في مزاد ويتبرع بالعائد الى مشروع إسكان للاسر محدودة الدخل. وصمم موقع الكتروني على الانترنت بعدة لغات لتلقي طلبات الشراء.

وذكرت وكالة الطلبة للانباء الايرانية أن "سيارة الرئيس أحمدي نجاد البيجو طراز ٥٠٤ بيعت مقابل ٢,٥ مليار تومان "٢,٥ مليون دولار" الى شخصية ايرانية شاركت في المزاد".

ونقلت عن رئيس منظمة الشؤون الاجتماعية قوله في حفل لتسليم مفتاح السيارة الى مالكها الجديد "بعد ايران معظم زائري الموقع كانوا من امريكا".

ويناصر أحمدي نجاد -الذي كان ابوه حدادا- الطبقة الفقيرة في ايران خاصة هؤلاء الذين يعيشون في المناطق الريفية الذين شعروا ان الحكومات السابقة اهملتهم وساعدوه في الوصول الى السلطة في ٢٠٠٥م.

ووفقا لوسائل الاعلام فإن أحمدي نجاد كان يقود السيارة البيجو البيضاء عندما كان محافظا للعاصمة طهران قبل ولايته الرئاسية الأولى. ويبلغ السعر العادي للسيارة في السوق المحلي نحو ٢٠٠٠ دولار.

حارسات القذافي يختفين فجأة

اختفى الحرس النسائي من حول القذافي في الأحداث الأخيرة ولم نعد نرى لهن أثرا من حوله، ويحمل هذا الخبر شكوكا حول هذا الاختفاء المفاجئ للحرس الناعم.

فهل كنّ حرسا من منطلق خالف تعرف الذي كرسه القذافي في كل شيء، أم الأمر مرتبط بعدم ثقة في هذا الحرس ليستنجد القذافي بالمقربين ليحموه؟

في الثمانينات، اعتاد القذافي الاعتماد على حراس شخصيين من ألمانيا الشرقية لحمايته، لكن في التسعينات ظهرت قوة الحراسة الشخصية النسائية المحيطة به، التي تتباين تقديرات عدد أفرادها بين ٤٠ و٤٠٠، واشتهرن بلقب "الأمازونيات"، وإن كان لقبهن الرسمي "الحارسات الثوريات".

ويعتبر القذافي استعانته بحرس نسائي دليلا على إيمانه بقضية تحرير المرأة.

بوجه عام، يتحتم على جميع الحارسات الموكلات بحماية القذافي إعلان قسم ولاء بأنهن سيضحين بأرواحهن من أجله.

وتتولى أكاديمية الشرطة النسائية في طرابلس إخضاع المرشحات لهذا العمل لبرنامج بدني مجهد ودروس في أساليب القتل وكيفية التعامل مع الأسلحة والفكر الثوري، ومن تنجح فيه تصبح قاتلة محترفة وخبيرة في الأسلحة النارية والفنون القتالية.

أثارت "الأمازونيات" كثيرا من الاهتمام والإشاعات. يزعم البعض أن غالبية حارسات القذافي من كوبا، ويؤكد فريق آخر أنهن ليبيات.

أما أكثر الشائعات شيوعا فهي أن القذافي يشترط أن يكنّ عذارى ويبقين كذلك. إلا أن الإشارات الخبيثة التي تحملها هذه الإشاعة يرفضها أنصار الزعيم الليبي، باعتبارها ظلما بينا له، مستشهدين بأنباء ذكرت أن العقيد يطلق على جميع حارساته اسم ابنته "عائشة" المقربة لقلبه، بحيث أصبحن جميعهن "عائشة ١" و"عائشة ٢" وهكذا، مما يوحي بأنه يعتبرهن بناته.

وهو الأمر الذي أيدته "عائشة القذافي" التي بررت استعانة والدها بحارسات برغبته في أن يرى المرأة الليبية بجانبه، ولتعزيز مكانتها.. وعلى الرغم من مهنتهن القاسية، تحرص حارسات القذافي على الظهور حوله في أبهى صورة تؤكد أنوثتهن، مع وضعهن مساحيق التجميل وطلاء الأظافر، وترك بعضهن شعورهن مسترسلة، بل وارتداء بعضهن لأحذية ذات كعوب مرتفعة، مما دفع البعض في الغرب لأن يطلق عليهن "آلات القتل الفاتنة".

أثبتت حارسات القذافي جدارتهن بثقته بهن أكثر من مرة، كان أبرزها عام ١٩٩٨م، عندما تعرضت إحدى حارسات القذافي للقتل، وأصيبت سبع حارسات أخريات عندما نصب أصوليون إسلاميون في ليبيا كمينا لموكب القذافي.

وذكرت روايات لشهود أن رئيسة فريق حرسه الخاص ألقت بنفسها على جسد القذافي للحيلولة دون إصابته بالرصاص، وأنه حزن بشدة لمقتلها.

إلا أن وجود "الأمازونيات" صاحبه أيضا مشكلات في بعض الأحيان، مثلما حدث عندما منع الأمن المصري دخولهن معه في فندق شهد انعقاد قمة عربية بشرم الشيخ عام ٢٠٠٣م، مما أدى لاندلاع تشابكات بالأيدي، ووقعت أزمة أخرى خلال انعقاد القمة العشرين لمنظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا بإثيوبيا، عام ١٩٨٤م، عندما أصر القذافي على دخول حارساته المسلحات معه إلى قاعة المؤتمر، وشعر بمهانة كبيرة لدى إصرار الأمن الإثيوبي على تجريد حارساته من الأسلحة.

في تشرين الثاني "نوفمبر" ٢٠٠٦م، وأثناء زيارته العاصمة النيجيرية أبوجا، لحضور قمة تضم قادة من أفريقيا وأميركا اللاتينية، وقعت أزمة دبلوماسية بسبب اصطحاب القذافي معه ٢٠٠ من الحرس الشخصي، أغلبهم من النساء، مدججات بأعداد ضخمة من الأسلحة، مما دفع قوات الأمن النيجيرية لرفض تقدمهن نحو العاصمة.

واستشاط القذافي غضبا لدرجة أنه هم بالتحرك سيرا على الأقدام لمسافة ٤٠ كيلومترا حتى العاصمة.

واشترط الأمن النيجيري احتفاظ كل من الحارسات بثمانية مسدسات فقط، حسبما هو متبع مع جميع البعثات الدبلوماسية التي تدخل العاصمة، ولم يوافق حرس القذافي على تسليم أسلحتهم إلا بعد تدخل الرئيس النيجيري أولسيغون أوباسانجو "عن القدس".

وزير يعرف بهويته عند دخول وزارته

اضطر وزير أردني للتعريف بهويته عند محاولته دخول مبنى وزارته.

وذكرت صحيفة "الغد" أن وزير الأشغال العامة والإسكان يحيى الكسبي تفاجأ لدى توجهه إلى مبنى الوزارة، لمتابعة بعض الأعمال، بطلب هويته من رجل الأمن الموجود عند مدخل الوزارة.

وأضافت الصحيفة أن الوزير استجاب لطلب رجل الأمن الذي قام بتسجيل وقت دخوله وخروجه من مبنى الوزارة.

حفل يغضب بوتين

نادراً ما أبدى رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين امتعاضه من الألقاب التي كانت تطلق عليه في الماضي، عميل كي جي بي (المخابرات السوفييتية السابقة)، والرئيس ورئيس الوزراء، لكن يبدو أن آخر لقب أطلق على الرجل، معشوق النساء، سبب له مشكلات.

تدور القضية حول دعاية لجأ إليها نادي ديسكو في موسكو للترويج لحفل حصري أطلق عليه "بوتين بارتي"، وهو ملهى يشتهر بموسيقا الرأي الجزائرية، واقترن موعد الحفل باليوم العالمي للمرأة، الذي يحتفل به في الثامن من مارس/آذار من كل عام، وهو عطلة وطنية في روسيا، وحملت أوراق الدعاية للحفل عنوان "أريد رئيس وزراء".

وترددت تقارير بأن رئيس الوزراء الروسي (٥٨ عاماً)، والمعروف أنه كان لا يجد غضاضة في تصويره بشكل يعكس مظهر الرجل القوي، أبدى امتعاضه . ونقلت وسائل الإعلام عن المتحدث باسم رئيس الوزراء ديمتري بيسكوف، أن بوتين سيتخذ إجراءات قانونية ضد اللهى لاستخدامه اسمه بشكل غير لائق.

برلسكوني يواجه تهمة التهرب الضريبي

يواجه رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني تهمة التهرب الضريبي وهي اول محاكمة من بين سلسلة من المواجهات التي ستحتل الصدارة خلال الاشهر المقبلة بين برلسكوني الذي تحاصره الفضائح والهيئة القضائية الايطالية.

وتتضمن القضية امتلاك حقوق البث التلفزيوني من قبل ميدياست وهي اكبر شركة خاصة للبث التلفزيوني في ايطاليا واهم شركات الامبراطورية التجارية لبرلسكوني .

ويواجه برلسكوني ومسؤولون تنفيذيون آخرون في ميدياست اتهامات بتضخيم السعر المدفوع لشراء حقوق البث التلفزيوني من خلال شركات خارجية يسيطر عليها برلسكوني وخصم جزء من المبالغ المعلنة لانشاء صناديق مالية غير قانونية.

واوقفت محاكمة ميلانو بشكل فعلي لمدة عام ولكنها تستأنف الآن بعد ان جردت المحكمة الدستورية برلسكوني من حصانته التلقائية من المقاضاة.

وستستأنف قضيتان متصلتان بهذا الأمر في بداية مارس اذار في حين تبدأ في السادس من ابريل نيسان قضية منفصلة يواجه فيها برلسكوني تهمة ممارسة الجنس مع فتاة قاصر تعمل راقصة في ملهى ليلي واساءة استغلال سلطته في محاولة للتستر على هذا الامر.

وينفي برلسكوني الذي من غير المحتمل ان يمثل امام المحكمة اليوم الاثنين الاتهامات الموجهة اليه في كل القضايا ويقول ان قضاة يساريين تحركهم دوافع سياسية يسعون للقضاء عليه.

زعيم الشيشان يبحث عن زوجة ثانية

قال رئيس جمهورية الشيشان الروسية المسلمة رمضان قادروف إنه يبحث عن زوجة ثانية، بالإضافة إلى زواجه الحالي ليزكي الجدل فيما يتعلق بالعادات الإسلامية في المنطقة.

وقال قادروف في مقابلة مع صحيفة كومسومولسكايا برافادا اليومية "أبحث حالياً، لكن لا أستطيع أن أجد واحدة جميلة. وإذا وجدت فسأتزوجها فوراً". ويحظر القانون الروسي تعدد الزوجات. وقال قادروف "إذا كان هناك حب، فإنه يسمح بأربع زوجات" وأضاف أن الحد هو ٤ لأن الشريعة تحظر أكثر من ذلك. وطالبت حكومة قادروف الأسبوع الماضي من العاملين بالحكومة ارتداء "زي محتشم" للعمل يوم الجمعة. وتتناول "التوصية" مرسوم قادروف الصادر في عام ٢٠٠٧م الذي يحظر على النساء حاسرات الرأس دخول مباني الدولة. ورغم انتهاكه القانون الروسي فإن المرسوم تم تفعيله بصرامة.